نهال امجد الزهاوي ودورها الديني والفكري والدعوي في العراق(1914 – 2005)

أ.م.د. لقاء جمعه عبد الحسن[1]، أ.م.د. وداد جابر غازي [2]

[1] الجامعه المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التاريخ، liqaa_altaai@yahoo.com

[2]الجامعه المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التاريخ، drwidad72@uomustansiriyah.edu.iq

المؤلف المراسل: أ.م.د. لقاء جمعه عبد الحسن*

المستخلص

تعد دراسة علماء المسلمين والمسلمات وجهودهم من الامور المهمة في معالجة قضايا الحضارة الاسلامية ، وذلك لأهمية اسهامات المسلمين في مسيرة الإنسانية وتقدمها، ومعالجة المشاكل التي كانت تحدث في المجتمع الاسلامي وايجاد الحلول الناجعة لها ، فرسالة الإسلام الخالدة جاءت لهداية البشر والرقي بهم في مختلف مجالات الحياة، وكان هذا الانطلاق من قبل داعيات مسلمات اردن نشر العقيدة الاسلامية بصورتها الصحيحة والتي تحركهم صوب الرقي والتقدم والازدهار، فغيرت كتاباتهن مجرى الحياة وصححت مسار البشرية . ومن هنا تنبع اهمية موضوع البحث (نهال امجد الزهاوي ودورها الديني والفكري والدعوي في العراق 1914-2005)، فبينت من خلال البحث علاقة كتاباتها الدينية والفكري والدعوية بالحضارة الاسلامية وارتباطها ارتباطا اصيلا، واعتمدت في كتاباتها على الجزء الكبير من كتابات الفكر الاسلامي في العراق. إذ كانت الجهود الدينية والدعوية والفكرية لنهال امجد الزهاوي عامل مهم من عوامل جذب الناس للإسلام وعقيدته ودعوته وتحقيق عالميته.ودفع الشبهات عن الاسلام والمسلمين، وايجاد البيئة المناسبة لتأهيل الدعاة واعدادهم وتحقيق التمكين والامن والاستقلال والسلام للمسلمين على وجه الارض.

الكلمات المفتاحية: نهال الزهاوي، الغزو الفكري، اراءها التربوية، الدعوة الاسلامية، الفقه، امجد الزهاوي

1. المقدمة

ان الجهود التي بذلتها نهال امجد الزهاوي ودورها الديني والفكري والدعوي 1914-2005 ، واهمية اعطاء المرأة العراقية دورها التربوي والفكري والدعوي لتنشئة الجيل الجديد وتربيته تربية دينية صحيحة، وذلك كون كتاباتها الدعوية ارتبطت بالحضارة الانسانية والتعاليم الدينية الحقة، وتعد كتاباتها مبنية على متغيرات الواقع المعاصر، التي تتطلب رفع كفاءة الداعية ومواكبته لهذه المتغيرات علميا وعمليا. ومواجهة تحديات الواقع من خلال جهود العلماء المسلمين والدعاة ورجال الدين والنساء المسلمات الداعيات عن طريق ترك المشغلات الحياتية والاجتماعية وتشجيع المرأة على الاخذ بالمبادرة الدعوية والنصح الديني والفقهي. لذا تكمن اهمية البحث في مدى الدور المهم الذي لعبته نهال امجد الزهاوي في توعية المجتمع وارشاد الاجيال القادمة حول التمسك بالإسلام وتعاليمه، وان نتخذ من انتصارات اجدادنا قدوة لنا كي نحذو حذوهم في نصرة الاسلام وتطور المجتمع والنهوض بواقعه لنواكب الدول المتقدمة والابتعاد عن الافكار الغربية السيئة التي تضر بالفرد والمجتمع.

2.اهمية البحث

كانت نهال امجد الزهاوي تسعى الى ضرورة ابراز دور المرأة في الجانب الفكري والدعوي والارشاد الديني لبناء الابناء والبنات على المبادئ الاسلامية السمحاء، ومن الضروري بمكان جعل الجانب الدعوي والديني له الافضلية على جوانب الحياة الاخرى، لما لها من الاثر الايجابي على الفرد والاسرة والمجتمع بصورة عامة. لذا كانت كتابات نهال الزهاوي الدينية والفكرية والدعوية تسلط الضوء على بعض الحالات الاجتماعية السلبية وضرورة ايجاد الحلول الناجعة لها ، وتوجيه المجتمع بالصورة التي تخدم تحسين سلوكهم التربوي والديني، كي يكونوا اناس قادرين على بناء الاوطان وتطورها والسير على خطى اجدادنا الذين استطاعوا ان يحافظوا على الاسلام ورفعة شأنه بين الشعوب ،والاهتمام بالأجيال القادمة وتوعيتها نحو اهمية التمسك بالإسلام وتعاليمه والدعوة الى احياءه.

3.مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في معرفة الدور الذي لعبته نهال امجد الزهاوي في مواجهة تحديات الواقع من خلال الجهود الدعوية والفكرية التي بينت مدى التراجع الحضاري والفكري والاخلاقي الذي وصل اليه السواد الاعظم من المسلمين، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ترك

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12374]
- **Submission Date:** [2025/12/26], **Accepted Date:** [2026/2/1], **Published Date:** [02/08/2026]

المشغلات الحياتية والاجتماعية ، فضلا عن الانهيار السياسي فاكبر عقبة تقف امام المرأة الداعية هي الانشغال بالواجبات الاجتماعية في داخل اسرتها، وفقدانها للقدرة على الموازنة بين الجانب الدعوي والجانب الاجتماعي. كما تبين نهال امجد ان قلة العلم الشرعي والفقهي لدى الداعيات ادى الى ضعف الدعوة القائمة في صفوف النساء، فاصبح الجانب النسوي الحلقة الاضعف في الدعوة والنصح بشكل عام، مما جعل المرأة الداعية قاصرة في اداء عملها الدعوي، كالخوف والخجل والخشية من الفشل. وتعد هذه من ابرز المشاكل التي تطرقت اليها نهال امجد الزهاوي وحاولت ايجاد الحلول الناجعة لها.

4.منهجية البحث

اما من حيث منهجية البحث فقد اعتمدت في الكتابة في هذا البحث على منهج البحث التاريخي الوصفي وهو منهج الذي يقوم على شرح الخلفية التاريخية لنهال امجد الزهاوي وسيرة حياتها واثر اسرتها وخاصة والدها على تربيتها لما تركه من اثار اخلاقية ودعوية ودينية والمواقف التي مرت بها ودراستها، كما تطرقت الى اهم كتاباتها واراءها الدينية والتربوية والاخلاقية والدعوية، والتاكيد على اقوال نهال امجد الزهاوي من خلال كتاباتها العلمية في كافة القضايا موضوعة البحث. والاحداث السياسية التي شهدتها طيلة حياتها في العراق واثرها على اراء وكتابات نهال امجد الزهاوي الدينية والفكرية والدعوية.

قسم البحث الى عدة مباحث وفق الاتي: المبحث الاول ذكرت فيه حياة ونشأة نهال امجد الزهاوي ولادتها والمراحل الدراسية التي مرت بها وتعليمها على يد والدها، واشرافه عليها لحين تخرجها وتفقهها ودورها في الدعوة الاسلامية. اما المبحث الثاني فتطرقت الى الاوضاع السياسية في العراق التي عاصرتها نهال الزهاوي مع عائلتها واثرها على حياة نهال وعائلتها وعلى كتاباتها واراءها. وتطرقت الى نشاط نهال الديني والاخلاقي الذي بذلته في سبيل توجه المسلمين نحو بناء مجتمع مسالم ،وتربية جيل واعي ومتمسك بالمبادئ والتعاليم الاسلامية بعيدا عن التأثيرات الغربية. اما المبحث الثالث فتناولت فيه اهم المقالات والآراء التي كتبتها نهال امجد الزهاوي في مجلة التربية الاسلامية ،والتي ذكرت فيها وجهات نظرها حول المرأة وضرورة تشجيعها على التعليم والتربية الدينية والدعوية ،واخذ دورها في الحياة، لأنها اساس بناء المجتمع. كما تطرقت الى اراء نهال امجد الزهاوي الى ضرورة توعية المسلمين الى المخاطر الفكرية للغرب ، وضرورة التمسك بالإسلام والتباهي بتاريخنا العريق والسير على خطى اجدادنا في الحفاظ على الاسلام ورفعة شأنه. اما المبحث الرابع فتناولت فيه اثر نهال الزهاوي في التصدي للغزو الفكري واهمية ان يراعى المسلمين الابتعاد عن الغزو الفكري الغربي وتأثيره السلبي على اخلاق المسلمين ومستقبلهم.ثم ذكرت في الخاتمة اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها من خلال كتابتي للبحث. اعتمدت في كتابتي للبحث على العديد من المصادر التاريخية العربية والمعربة فضلا عن المقالات المختلفة التي كتبتها نهال امجد الزهاوي وقامت بنشرها في المجلات العراقية والعربية.

المبحث الاول: حياة ونشأة نهال امجد الزهاوي وابرز مقالاتها في مجلة التربية الاسلامية

اولاً: حياة ونشأة نهال امجد الزهاوي

ولدت نهال امجد الزهاوي في بغداد عام 1914،والدها هو امجد سعيد محمد فيضي الزهاوي، احد علماء ومفتي العراق ،وكان مرجعا كبيرا للفقه والمذهب الحنفي (يوسف، 14،2016) ، كما ان جدها محمد سعيد الزهاوي كان عالما ومفتيا في بغداد(الحسني،27،3،1978)، ويرجع نسبهم الى الاسرة البابانية، ويرجع اصل عائلتها الى قرية زهاو في السليمانية شمال العراق واليها تنسب (زكي،د.ت،201).وكان والدها من العلماء والمفتين ليس في العراق وحسب وانما على مستوى العالم الاسلامي اجمع (المشايخي،64،1996)، اذ كان يعد مرجعا كبيرا للفقه والمذهب الحنفي حتى انه لقب ب(ابي حنيفة الصغير) لإلمامه بالمذهب الحنفي وتعاليمه وتفسيره (الدباغ ،37،2009).

نشأت نهال في بيئة دينية محبة للإسلام وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكرست حياتها الى قضية التوحيد وعبادة الله وحده واقامة كتاب الله وسنة نبيه، وتعد نهال الزهاوي علم من اعلام العصر، وكانت في بعض كتاباتها موجهة ضد الطغيان والظلم، وهي نموذج من نماذج النساء المجاهدات في المجال العلمي والتربوي والاخلاقي والجهادي(الدروبي،128،1958). ان من يتعمق بدراسة سيرة حياة نهال امجد الزهاوي يجد انها امرأة مؤمنة وداعية نشطة الى طريق الحق والعدالة الاجتماعية، دون الاهتمام بزينة الحياة، وكل ما كانت تصبو اليه هو رضا الله تعالى ، وكان ابوها قد اولاها العناية والاهتمام وحسن التربية الدينية والتشجيع ، مما اسهم في تكوين شخصيتها المتميزة، وعزز من دورها التربوي والديني والدعوي في حسن تربيتها لأجيال عصرها. وتعد نهال الزهاوي انموذجا حيا للمرأة التي كرست حياتها في خدمة الاسلام والعقيدة. (العقيل،2005، 322).

بقيت نهال الزهاوي مكرسة حياتها للدعوة الى الله فكانت تمثل بحق رائدة الحركة النسوية الاسلامية في العراق . وكانت اهدافها في الدعوة واضحة تتوجه للرجل والمرأة معاً تطالبهم بأعاده قراءة القران من جديد، واعادة دراسة السنة النبوية حتى نتفهم المقاصد الاساسية للشرع الحنيف، كي تعود الامة الاسلامية لسابق عزتها وسيادتها، وكانت تحث الجميع على العودة الى الله تعالى(الدباغ، 2009، 66).

اكملت نهال الزهاوي دراستها الابتدائية في بغداد بين عامي 1920-1926م، وبعدها دار المعلمين العالية في بغداد بين عامي 1927-1930م، ثم درست على يد والدها اللغة العربية والفقه والتفسير ومنحها الاجازة العلمية عن دراستها لكتاب (اوضح المسالك لألفية ابن مالك)، وقد تأثرت كثيراً بعلمية والدها وسعة اطلاعه ومعرفته الدينية والفقهية(نهال امجد الزهاوي ، مجلة،28،2001).

كانت نهال امجد الزهاوي تمتلك مكتبة عامرة بالكتب الدينية والفقهية والشرعية وكتب التفسير فضلا عن العلوم الحديثة. توفيت نهال الزهاوي في الثاني من محرم الحرام 1426هـ المصادف 17 شباط 2005م. في بغداد عن عمر يناهز 91 عاماً، في حقل الدعوة الاسلامية عبر انحاء عديدة من العالم الاسلامي.

ثانياً: ابرز مقالات نهال امجد الزهاوي في مجلة التربية الاسلامية

كان لنهال امجد الزهاوي دورها في القلم النسوي الديني والدعوي والفكري، فكانت ذات اسلوب ادبي رفيع ، وكان لديها العديد من المقالات الاسلامية التي نشرت في مجلة التربية الاسلامية في الستينات والسبعينات والثمانينات والتسعينات ومن هذه المقالات : مقالة الاسلام مبناه على القوة. ومقالة الاخلاص لله تعالى. ومقالة اهمية العقيدة في حياة المسلم. ومقالة الايمان قطرة غيث. ومقالة الايمان ما وقر بالقلب وصدقه العقل. ومقالة التأثير بآراء الاخرين. ومقالة التقليد نزعة الامم المغلوبة. (نهال الزهاوي، مجلة، 1990، 18/11) ومقالة الاطمئنان الى الله تعالى نعمة النعم. البيئة وتأثيرها.(نهال الزهاوي، مجلة، 1961، 16/4). ومقالة الاسلام نظام كامل صالح لكل زمان

ومكان. ومقالة الجهاد الاكبر. ومقالة حمية غربان. ومقالة الحياء من الايمان. ومقالة بين رمضان والعيد. ومقالة جنون الانتحار وفضيلة الاطمئنان الى الله تعالى. (نهال الزهاوي، مجلة، 1963، 12/ 16). ومقالة اثر المعلم في تربية الجيل. ومقالة العلم داع الى التوحيد ومكتسح اضاليل الوثنية والالحاد.(نهال امجد الزهاوي، مجلة، 1963، 4/ 14). ومقالة شعور الحاج في الديار المقدسة. ومقالة رسالة الاسلام اقوى جامعة.(نهال الزهاوي، مجلة، 1962، 10 /11) ومقالة ضرورة شرعية. ومقالة ذكرى الاسراء والمعراج. ومقالة الدين والعقيدة والتشريع. (نهال الزهاوي، مجلة، 1960، 14/7). ومقالة الدور الاساس للداعية المسلم. ومقالة خشية الله تعالى اساس الايمان. (نهال الزهاوي، مجلة، 1991، 13/12).ومقالة الدعوة الى الله هي الهدف. ومقالة الدفاع عن العقيدة الاسلامية (نهال الزهاوي، مجلة، 1960، 18/10). ومقالة الرسول امام البشرية وقدوة الاجيال. ومقالة شهر التقى والفضيلة. ومقالة الشكر لله من مستلزمات الايمان. ومقالة شهر الفضيلة والتقوى. ومقالة الصبر على الطاعة. ومقالة الصيام علاج ودواء النفوس. ومقالة الطريق المستقيم. (نهال الزهاوي، مجلة، 1965، 18/4). ومقالة عبرة للذكرى. ومقالة العزة والاباء. ومقالة العقيدة منهج ورسالة. ومقالة عظة من وحي رمضان. ومقالة في معاني العقيدة ومستلزماتها.(نهال الزهاوي، مجلة، 1969، 33/7). ومقالة القبس الالهي في ذكرى اسرائه. ومقالة مرحبا بالضيف الكريم . ومقالة مشاهد من البطولة في بدر.(نهال الزهاوي، 1965، 16/3). ومقالة معنى العيد. ومقالة من ايام الله. ومقالة من صفحات تاريخنا المشرق. (نهال الزهاوي، 1995 15/5). ومقالة من نواحي اعجاز القرأن.(نهال الزهاوي، 1961، 16/4). ومقالة قيمة الوقت في حياتنا العاجلة. ومقالة ما اضيق العيش لولا فسحة الامل. ومقالة من ايام الله.ومن نواحي اعجاز القران. ومقالة من وحي الهجرة. ومقالة قبسات في الدعوة الاسلامية. (نهال الزهاوي، مجلة،1959، 12/8). ومقالة فضيلة العمل الصالح, ومقالة في الدعوة الاسلامية، ومقالة فضيلة الصبر. ومقالة فضائل رمضان. ومقالة عوامل تفكك الاسرة المسلمة. ومقالة عودي الى تعاليم الاسلام ايتها الاخت المسلمة . ومقالة في ذكرى النصر العظيم. ومقالة الاسلام هو الحل . ومقالة ثبات الاخلاق بثبات العقيدة.(نهال الزهاوي، مجلة، 1970، 15/1). ومقالة القومية في بلاد الاسلام. ومقالة واجبنا نحو العقيدة. ومقالة واجب الوقت للمسلم اليوم. ومقالة هلال في غرة الاشهر. ومقالة نفحات قدسية. ومقالة نعمة الصداقة.(نهال الزهاوي، مجلة، 1960، 13/7). ومقالة ناحية انكار الذات في خلق المسلم. ومقالة موكب النور. ومقالة موعظة الاثر الدارس. ومقالة من وحي رمضان . ومقالة من وحي ذكرى الاسراء والمعراج. ومقالة من وحي الاشراق الالهي. وغيرهم كثير(نهال الزهاوي ، مجلة، 1969، 15/12).

المبحث الثاني: اثر الاوضاع السياسية في العراق على عائلة نهال امجد الزهاوي ونشاطها الدعوي والتربوي

اولا: اثر الاوضاع السياسية في العراق على عائلة نهال امجد الزهاوي

ولدت نهال امجد الزهاوي في بغداد عام 1914، وهو العام الذي بدأت فيه الحرب العالمية الاولى والتي انتهت بهزيمة دول المحور وكانت معهم الدولة العثمانية ، عندها قام البريطانيون بالاستعداد لاحتلال العراق وحدث صراع مع الدولة العثمانية اذ كان العراق تابعاً لها، وانتهى هذا الصراع في عام 1917م باحتلاله، وسيطرت بريطانيا على العراق.(فيبي مار،2006، 40). الامر الذي لم يرضخ له العراقيون فاندلعت المعارضة بكل انواعها وبيانات الاستهجان والتنديد، وخرج الشعب العراقي في مظاهرات عارمة واقامة الاعتصامات.(يوسف،2016، 14) وهب ابناء العشائر العراقية في ثورة العشرين، والتي تلتها العديد من المواقف السياسية المتضاربة، والتي انتهت بإعلان تشكيل الحكومة العراقية تحت حكم الانتداب البريطاني ، وتعيين الملك فيصل الاول ابن الشريف حسين شريف مكة المكرمة اول ملك على العراق.(مراد،2002، 22)، واستمر حكم العراق تحت المملكة الهاشمية سبعا وثلاثين سنة ،انتهت بمقتل الملك فيصل الثاني مع افراد عائلته عام 1958م، وتحول الحكم في العراق من ملكي الى جمهوري ،واعلن قيام الجمهورية العراقية برئاسة عبدالكريم قاسم.(لونكريك وستوكس، 2009، 85).

تعد فترة حكم عبد الكريم قاسم من اصعب المراحل التي عاشتها عائلة مهال امجد الزهاوي ، اذ افسح المجال للشيوعية، وزج الشباب والعلماء في السجون واعدم البعض منهم، الامر الذي ضاقت به عائلة نهال الزهاوي ما اضطرهم الهجرة الى الحجاز.(المشايخي ،207،1996).وبعد حوالي عام عادت عائلة نهال امجد الزهاوي الى العراق وواصلت نهال جهادها والديني والدعوي والفكري. ثم بعد ذلك تصاعد الصراع بين القوميين والوطنيين العراقيين، وانتهى هذا الصراع السياسي على السلطة عام 1963م ، والاطاحة بعبد الكريم قاسم واعدامه. وصعود عبدالسلام عارف الى السلطة. (الزركلي، 2002، 55/4)

ثم بدأت مرحلة حكم عبدالسلام عارف في العراق وهي مرحلة نهج فيها القوميون الحكم بدون برنامج عمل واضح يسيرون عليه، واهمال التنظيم العسكري والصدام مع الجيش والصراع على المناصب، مما ادى ذلك الى العديد من الاضطرابات ومحاولات قلب نظام الحكم.(الزبيدي،2013، 280)، فوقعت العديد من الانتهاكات والمضايقات التي طالت رجال الدين والحركات الاسلامية. وكانت نهال الزهاوي رائدة في العمل الاسلامي في ذلك الوقت، ولم يقتصر عملها على الجانب النصح والارشاد والدعوي ، بل تعداه الى العمل السياسي، وخير مثال على ذلك قيام نهال الزهاوي واخواتها بأرسال رسالة الى الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر بإيقاف حكم الاعدام بحق ستة من الاخوان المسلمين عام 1954 (المشايخي، 1996، 98).

بعد وفاة عبدالسلام عارف تولى الحكم من بعده اخوه عبد الرحمن عارف، واستمر الوضع على ما هو عليه من الصراع السياسي بين القيادات السياسية والعسكرية لينتهي ذلك بالانقلاب على عبد الرحمن عارف ونقله الى خارج العراق ، وسيطرة حزب البعث على السلطة في العراق في 17 تموز 1968. وفور وصول حزب البعث الى الحكم واجه المجتمع عددا من التحديات كالسيطرة على فروع الحزب واجهزة الدولة كافة، واقصاء الكوادر التي تقف امام طموح الحزب وتطلعاته السياسية والقومية. واعادة بناء اقتصاد الدولة . كل هذه التطلعات انعكست سلبا على الشارع العراقي، بسبب الملاحقات التي طالت رجال الدين والعلماء وتأميم المدارس ومنها مدرسة نهال امجد الزهاوي (الزركلي،2002، 10/4).

ازداد الوضع سوءا عن سابقه ابان عام 1979 اذ صار العنف بأنواعه رمزا للسلطة سعيا لأحكام قبضتهم على كافة مؤسسات الدولة ، وادخل العراق في دوامة الحروب الباهظة التكاليف والتي انهكت

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12374]
- **Submission Date:** [2025/12/26], **Accepted Date:** [2026/2/1], **Published Date:** [02/08/2026]

قواه كالحرب العراقية - الايرانية 1980-1988، تلتها حرب الكويت 1990 التي على اثرها وقع العراق وشعبه تحت وطأة الحصار الاقتصادي وما تبعه من مشاكل اقتصادية واجتماعية وعسكرية، ادخلت العراق في العديد من الازمات التي كانت تهدف الى شل العراق وضرب مرتكزاته ولم يدفع ثمن هذه الفوضى سوى الشعب العراقي الذي ظل يعاني ويلات الفقر والظلم والقهر. حتى تم اسقاط النظام السياسي في العراق ودخول القوات الامريكية الى بغداد عام 2003م(الهيتي، 2010، ص110).

هذه مقتطفات لاهم الاحداث السياسية التي مر بها العراق والتي عاصرتها نهال الزهاوي وعائلتها، والتي كان لها تأثيرا سلبياً في نشاط نهال الزهاوي وادت الى هجرتها مرتين من العراق، بسبب ما عانته البلاد والعباد من ظلم واستعباد ومشاكل سياسية ونزاعات حزبية التي صارت سمة ثابتة للحالة السياسية في العراق. ولكن رغم كل ما حدث من اضطرابات سياسية الا ان نهال امجد الزهاوي استمرت في القاء دروسها ومواعظها التربوية والدينية والاخلاقية لبناء المجتمع والاسرة في مختلف المحافل والمناسبات الدينية .

ثانياً : نهال الزهاوي ونشاطها الدعوي والتربوي

اتخذت الاخوات المسلمات ومعهم نهال الزهاوي من بيوتهن مراكز تعليمية يوم الخميس من كل اسبوع، وكانت تقودهن نهال الزهاوي التي نشطت في مجال النصح والارشاد ونشر العلم، فكانت اول المحاضرات المنتظمة لها في دار والدها امجد الزهاوي بالأعظمية، وكانت هذه اللقاءات تتناول القرآن الكريم والفقه وبعض العلوم الشرعية ونشر الثقافة الاسلامية الصافية وتوجيه الفتيات التوجيه الاسلامي والمثل الروحية الكريمة. وفيما بعد اتخذن من ثانوية الاعظمية للبنات مقرا لاجتماعاتهن واحتفالاتهن بالمناسبات الدينية(مقال، 2000، 561/ 11).

بدأت عائلة الزهاوي بالعمل في العراق حيث اسس الشيخ محمد محمود الصواف عام 1949 جمعية الاخوة الاسلامية ، فكان مراقبا عاما لها واصبح الشيخ امجد الزهاوي رئيسا للجمعية(الصواف، 1987، 92)،وقد اهتم الاخوان منذ تأسيس جمعيتهم على فتح قسم خاص بالاخوات لمعالجة مشاكل المرأة وادارة شؤونها والعمل على توعيتها. وبدأ النشاط الدعوي منذ 1951م، وافتتح فرع للجمعية في منطقة شارع المغرب في بغداد اذ استطاعوا الحصول على قطعة ارض من وزارة الاوقاف التي انشئت عليها جمعية الاخت المسلمة من تبرعات المحسنين(المشهداني، مجلة، 2007، 34/123). واجريت انتخابات للهيئة الادارية للفرع النسائي لجمعية الاخوة الاسلامية فانتخبت نهال الزهاوي رئيسة له، واستمرت الجمعية في عملها الدئوب طيلة سنين عدة ، لتقوم بدورها في توعية المرأة بضرورة المساهمة برفع مستوى الامة وبث روح الفضيلة والاخلاق السامية للقضاء على الرذائل والمساوئ التي حاول الاستعمار وعملاؤه غرسها في النفوس. ونشطت الجمعية في الدعوة الى الله وتحفيظ القرآن الكريم، وكثر روادها من الاطفال والشابات والعديد من نساء المجتمع العراقي، وكانت نهال الزهاوي ترى ان التعليم والتربية هي الاساس في تنشئة جيل اسلامي يحمل على عاتقه مسؤولية الدعوة ونشر مبادئ الدين الاسلامي والاخلاق الحميدة ،فبدأت فكرة تأسيس مدارس الاخت المسلمة التي شملت المراحل الدراسية من الروضة وحتى المراحل الثانوية(مجلة المجتمع الكويتية،مقال،2005، 24).

سارعت الاسر العراقية الملتزمة دينياً الى تسجيل ابنائها في هذه المدارس لتلقي العلوم المختلفة فضلا عن تعاليم الاسلام والاخلاق

الحميدة، وقد تأسست هذه المدارس في بداية الستينات، فكانت هذه المدارس بحق الاساس الذي تخرجت منه الكثير من النساء الملتزمات اللاتي حملن على عاتقهن نشر الدعوة ومبادئ الاسلام في المجتمع العراقي فيما بعد، واللاتي كان لهن تأثير على الساحة العراقية والاسلامية.(علي، 2010، 89).

الا ان هذه المدراس لم تستمر طويلا في تدريسها حيث صدر قرار بعد عام 1968 بتأميم المدارس الاسلامية الخاصة ومنها مدارس التربية الاسلامية ومدارس الاخت المسلمة، وصودرت ابنيتها بدون اي مقابل وكان لهذا الحدث الاثر على نهال الزهاوي حيث انها والاخوات معها بذلن جهدًا كبيراً لجمع التبرعات لبناء تلك المدارس. (عبدالحميد، 2012، 78). وفكرت في ايجاد البديل لمواصلة تعليم الفتيات على منهج القرآن والسنة، ودراسة الامور الفقهية فضلا عن دورها الرائد في القلم النسوي الدعوي من خلال مقالاتها المختلفة في المجلات ومنها مجلة التربية الاسلامية بصحبة العديد من الكاتبات .

كانت نهال الزهاوي حريصة على حضور الجمعية حتى بعد الغاء درسها يوم الخميس وذلك بعد تقدمها في السن واثقلتها الشيخوخة فلم تترك الجمعية الا قبل سنتين من وفاتها.(مجلة التربية الاسلامية، 2004، 34/2).

نستنتج من ذلك ان نهال امجد الزهاوي استطاعت ان تترك بصمة في نفوس النساء العراقيات والمجتمع العراقي، بما قدمته من تعاليم دينية وارشادات اخلاقية تربوية وجهودها في نشر التعاليم الاسلامية الحقة وتربية الاجيال القادمة على النهج الاسلامي الصحيح، وتشجيعهم على العمل والجد والاجتهاد في سبيل رفعة الاسلام وتعاليمه السمحاء ، وذلك من خلال تأسيس منظمة الاخوة الاسلامية ومنظمة الاخوات المسلمات وتشجيع النساء على الانتماء اليها وتعزيز روح التسامح والمحبة والتربية الصالحة في المجتمع وزرع روح الثقة والاخلاق في نفوسهن .

المبحث الثالث: نهال امجد الزهاوي وارائها وافكارها الدعوية والتربوية

اولاً: اراء نهال امجد الزهاوي تجاه المرأة

كانت نهال امجد الزهاوي تمثل القدوة لكثير من النساء اللائي اصبحن علامة ظاهرة في المجتمع العراقي، وتؤمن نهال ان العمل الإسلامي النسائي الان اصبح افضل بكثير منه في نصف القرن الاخير، وارادت ان تخرج داعيات متحدثات ومذكرات بالله تعالى ، مما اثر ايجابيا في النساء العراقيات والعربيات. وفي رؤيتها للدعوة الدينية، وجدت انه لا بد للمرأة ان توازن بين مسؤولية البيت والعمل الاسلامي، وكانت تدرك ان المرأة تستطيع لن تكيف اداءها وفق ظروفها عن طريق الكتابة والبحث والنصح والارشاد وتربية الابناء بصورة صحيحة .

خاضت نهال في سنوات حياتها الاولى نقاشات كثيرة ضد سلب الحقوق وكانت تكافح وببسالة لنيل المرأة كافة حقوقها ، مؤمنة بكل الشعارات التي نادى بها ديننا الحنيف. وموقف الاسلام من المرأة في العيش بكرامة وضمن لها كافة حقوقها الاجتماعية والمادية، وعرفت نهال ان الاسلام هو طريق الحق لنيل المرأة حقوقها في المجتمع.(الدباغ، 2009، 68) . كانت نهال تنظر انه لا يوجد صلاح في المجتمع الا بسيادة الاسلام وتطبيق مبادئه ، وكانت لها نظرة تفاؤل وامل في مستقبل المرأة المسلمة، وان القيادة النسائية ستكون للمرأة المسلمة في المستقبل. (مقالة، 2005، 1234/ 24).

كانت العراقيات لديهن رغبة لمعرفة امور الدين فيما يخص قضايا الدين والفقه حول المسائل الخاصة بالنساء ، وذلك لان نهال الزهاوي كانت ابنة قاضي ومفتي العراق، فكن يلجأن اليها لأخذ الفتوى الشرعية، حيث تنقل الفتوى والرد عليها بعد الرجوع الى والدها، اما بعد وفاة والدها فكان النساء يأخذن الفتوى من نهال الزهاوي فهي من واصلت دراستها حتى تخرجت في دار المعلمين ببغداد ، كما تلقت العلوم الفقهية والشرعية على يد والدها الذي اجازها في الفقه بإجازة مكتوبة على بعض كتب الفقه الحنفي، مما جعلها اول فقهية في العراق في التاريخ المعاصر.(الدباغ ،39،2009).

وهكذا نجد ان نهال امجد الزهاوي قد جمعت في دراستها بين العلوم المدرسية الحديثة والتقليدية القائمة على الاخذ المباشر من علماء الدين والمشايخ، فأخذت تتلقى منهم علوم الدين والفقه فأصبحت من ابرز النساء في الدعوة والنصح والارشاد . وعلى الرغم من تخوفها من الافتاء الا انها كانت ترى ضرورة تعلم المرأة فقه دينها واحكامه، لذا بقيت تعلم الفقه وتجيب من تسالها ولكن بعد ان تعود الى كتب الفقه.

ثانياً: ارائها وافكارها الدعوية والتربوية

تقول نهال الزهاوي (رحمها الله) مذكرة بضرورة محاربة الظلم والظالمين وان العدل هو اساس الحكم (الاسلام هو الدعوة للإنسانية الى سعادة الدنيا والاخرة، هو الدعوة الى الحرية، لان العبودية لغير الله جحود وكفران، هو الدعوة الى القوة، لان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، هو الدعوة الى العدل، لان الظلم بغيض الى الله. فالظالم الذي يجور فتأخذه العزة بالإثم، كما هو بغيض في المظلوم الذي لا ينتصر، بل انه الدعوة الى المثل العليا التي لا سعادة للدنيا بغيرها، ولا فوز في الاخرة الا بها ، كذلك يجب ان يفهم المسلم الاسلام، ليبشر به في كل مكان، ويبلغه الى القلوب والاذهان نورا وهدى وضياء)(نهال الزهاوي، مجلة، 1959، 11/8).

وذكرت ايضا بضرورة ان يفتخر المسلم بإسلامه (وان الانسان يستسيغ بإنسانيته وكرامته وينتسب الى الاسلام العظيم، ويؤمن بالله واليوم الاخر ويحيا بعالم يموج بحركات التحرر ، لانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وما يقنط من رحمة ربه الا الضالون).(نهال الزهاوي،مجلة، 9،1959/11).

كما ذكرت نهال الزهاوي دور الشباب والمسؤولية الملقاة على عاتقهم في نصرة الاسلام والمسلمين ومحاربة الاستعمار بكل اشكاله(ولما كان الشباب في كل امة هو عمود نهضتها ومحط امالها، لذا كانت التبعات الملقاة على كاهل الشباب المسلم كثيرة، والمسؤولية التي يضطلع بها عظيمة، تقتضي بذل الجهود والكفاح والعمل المتواصل لكي ينقذ الامة الاسلامية من شر الكفر واذنابه والاستعمار بكل الوانه، هذا العدو البغيض الذي وقف يملي علينا سياساته وينفذ فينا خطته بفلسفات ونظريات ووعود ومغريات ، لا بد لها من قوة نفسية هائلة وروح ربانية عارمة لان السيل لا يمسكه الا سيل مثله والتيار لا يصده الا تيار اقوى منه).(المصدر نفسه،11/9).

وتتابع نهال الزهاوي قولها بضرورة تماسك المسلمون وتوحدهم في سبيل نصرة الاسلام وتعظيمه (ورب قائل يقول ما لنا قبل بهذا الذي نقول به فنحن قوم ضعاف تصدت لنا الاطماع السياسية الاستعمارية ومزقتنا شر ممزق، والهتنا عن غايتنا وشغلتنا عن رسالتنا ،فذلك ليس منطق المؤمن، فمنطق المؤمنين لا يقر ابدا بحال من الاحوال اعطاء الذلة او قبول المسكنة لانهم يعلمون ان الله عز وجل جعل العزة له سبحانه ولرسوله وللمؤمنين، وان الكافرين لا سبيل لهم على المؤمنين الصادقين ، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فعليه لعنة الله وفي رواية ليس مني).(المصدر نفسه،12/9).

واستطردت تنبه المسلمين بضرورة مواجهة الافكار الغربية ومحاربتها لسلامة المجتمع والمحافظة على التعاليم الاسلامية اذ تقول(فلابد من كفاح عنيف وصراع مرير يغير مجرى الزمن ويقلب تيار الحياة من جهة الى جهة اخرى ، ويحدث تغير في المجتمع والميول والاتجاهات، وفي قيم الاشياء وموازينها، وحينذاك لا تستطيع القوى المعادية التي غزت مجتمعاتنا الاسلامية الا ان تولي الادبار ناكصة على عقبيها كما ولت من قبل في اليرموك وحطين والقادسية). (نهال الزهاوي،9،1959/12).

وتذكر هنا ان الرسالة الاسلامية التي جاء بها نبينا هي من ارقى واتقى الرسالات السماوية وعلينا الحفاظ عليها وحمايتها اذ قالت(ان الاسلام الذي ارسله الله تعالى محرراً للبشرية ومخرجا لها من الظلمات الى النور يعيش ابناؤه فيها منقسمين في مبادئهم وتبعاتهم للمعسكرين الشرقي والغربي، ولكن لم يستعجب من ذلك، ونحن نعلم تلك نقمة الله تعالى قد حلت بالمسلمين لانهم ضيعوا الاسلام والدين القويم فضيعهم الله نسوا الله فنسيهم).(نهال الزهاوي،،9،1959/13).

وقالت ايضاً وهي تحث المسلمين على تشجيع الاجيال القادمة على التمسك بالدين الاسلامي وتعاليمه والاخلاق الاسلامية السامية (ايها المسلمون ان الدعوة في سبيل الاسلام لتضع في اعناقكم امانة، وتفرض عليكم بذل الجهود لانشاء جيل جديد في قوة عقيدته وايمانه، جديد في حماسته للإسلام وثقته، جديد في ميوله واخلاقه، جديد في تفكيره وعقليته، جديد في اماله ومبتغاه، وعلى قدر نجاحكم في هذا الامر يكون نجاحكم في الدعوة وبالتالي جهادكم من اجل الدين القويم ارضاء لخالقكم واراحة لضمائركم).(المصدر نفسه،13/9).

وقالت نهال الزهاوي وهي تذكر المسلمين لما عليهم من مسؤولية تاريخية ودينية وضرورة توحدهم ودفاعهم عن الاسلام وتعاليمه (تعرف ايها المسلم الى اخوانك المسلمين ، واخي بينك وبينهم اخوة الاسلام المقدسة، وضع يدك في ايديهم، واجعل روحك تعانق ارواحهم، لا على سلام ولقاء فحسب، بل عاهدوا الله تعالى على انكم ستصنعون لهذا الاسلام تاريخا مجيدا سطرت احرفه بمداد من نور، وانك اذا ما سقطت غدا شهيدا واختلط دمك بدمهم في معركة الاسلام الكبرى، قال الواحد منكم كما قال اسلافنا من قبل : اخي سبقني الى الجنة).(المصدر نفسه،13/9).

وهنا تذكر نهال الزهاوي بضرورة تسخير الطاقات الشبابية لخدمة الاسلام ورفعة شأنه(فانت ايها المسلم اينما توجهت وقابلت شابا من شباب الاسلام منزها بريئا ، الا وتجد عنده الحيوية الكامنة، والقوة المدخرة التي تريد ان تنطلق فنطيح بقوى الباطل وجنده، ولكن هذا لا يكفي، الا ان هذه القوة في حاجة الى تجمع واتحاد وتنظيم ، وليس يخشى الاستعمار قوة فرد فمن السهولة التخلص منه ولكنه يخشى ويرتعد من الاتحاد والتنظيم).(المصدر نفسه،14/9).

وهنا نجد ان نهال الزهاوي تطالب بضرورة التمسك بالإسلام وتعاليمه لما له من اهمية في اطمئنان النفس ونزاهتها وتحضى برضا الله تعالى والفوز بجنته (فالطريق المستقيم هو طريق مستو واضح المعالم يضمن لسالكه عز الدنيا ونجاة الاخرة في سلامة فكره وراحة ضميره واطمئنان نفسه، فيفضي به الى نهايته ويسلمه الى حياته

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**], **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12374]
- **Submission Date:** [2025/12/26], **Accepted Date:** [2026/2/1], **Published Date:** [02/08/2026]

الاخرى نقي الصفحة زكي الريح طاهر حسن العمل فائزاً برضوان الله تعالى ونعيم الجنة وسعادة الاخرة). (نهال الزهاوي، مجلة، 1962، 18/2).

وهنا تذكر نهال ضرورة تنقية النفس ومحاسبتها وتزكيتها من الذنوب والخطايا لكي تشعر بالسكينة والطمأنينة(ان الناس يطلبون العزلة ويلتجئون الى القرى هربا من ضوضاء المدينة، ويترددون الى الشواطئ والى اعالي الجبال، اما العزلة الحقيقية فهي الخلو بالنفس وسبر اعماقها ومراقبتها ومحاسبتها قبل ان تقف موقفا تحاسب فيه حسابا عسيرا ، وثمة افكار اخرى طاهرة شريفة تملأ النفس سكينة وطمأنينة، يكسبها المرء بالتأمل والتفكر، ففي التفكر حكمة والحكمة تقود الى الصلاح والفضيلة والصلاح هو السعادة).(نهال الزهاوي، مجلة، 1962، 20/4).

ولنهال الزهاوي اثر كبير في الدعوة الى الله من خلال الكثير من اعمالها فها هي تخاطب ابناء جنسها في الترغيب والدعوة الى الله اذ تقول(ان الدعاة الى الله هم خلائف الرسل على هذه الارض ، وحملة مشاعل الحق في عصر الظلمات فلتمد هذه المشاعل بجذوة من قلوبنا ، وشعلة من حماسنا، ولتكن دماؤنا لها وقوداً ان اقتضى الامر، وانتن ايتها الاغصان الرطبة العود، التي تكون الواحة اليانعة النضرة في وسط الصحراء المجدبة القاحلة، اعملن وذدن بقوة عن مبادئ الاسلام، وكافحن بصلابة وعزيمة لا تلين اعداء الدين من حولكن ، ولا تخشين غير الله ، فأنه عز وجل ينصركم ان سعيتن سعيا حثيثا لإعلاء كلمته، ان تنصروا الله ينصركم ويبث اقدامكم، ان ينصركم فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون، ايها المعلم المسلم رجلا كنت ام امرأة ايها المربي امامك واجب مقدس بيدك مستقبل الجيل ومن فوقك الله رقيب ، في وسعك ان تكسب ثواب الله، وان يضاعف لك الاجر اضعافا مضاعفة في عصر فيه القابض على دينه كالقابض على جمرة من النار، في عصر يبلغ اجر العامل فيه اجر سبيعين رجلا من الصحابة رضوان الله عليهم، كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، اجتهد وابذل جهدك على تربية الناحية الروحية في الطلاب، وقوي في نفوسهم العقيدة الاسلامية، وربهم على تعظيم السلف الصالح، واكبار الامجاد الاسلامية، والاعتزاز بتعاليم الشريعة الغراء، وليكن سعيك في البناء وتجديد النفوس اشد واقوى من سعي المارقين عن الاسلام، في الهدم والتخريب، والله يأخذ بيدك، ويسدد خطاك وهو ولي التوفيق).(نهال الزهاوي،مجلة،1960، 10/ 18).

وفي الاخلاق نجد ان نهال الزهاوي سعت الى ضرورة التمسك بالأخلاق الحميدة والتي جاء بها الاسلام ونشرها في تعاليمه (ان الاسلام يقر ثبات الخلق ويضبطه ويهيمن عليه، وينشئ النفس المسلمة على قواعدها، وقديما حارب المسلمون وفتحوا العالم ودوخوا الامم ، فاثبتوا في كل ارض هدى دينهم وقدرة اخلاقهم الثابتة وسمو نفوسهم التي لا تتحول ولا تزدهيها الدنيا بمغرياتها، ولا تستخفها الحياة بنزهها، ولا تسفهها الدنيات لتحملها على الطيش)(نهال الزهاوي، مجلة، 1990، 14/3).

وايضا قالت (وما ذلك الا لان الاخلاق السامية ثابتة في سجاياهم راسخة في نفوسهم، ما اصطنعوها او تظاهروا بها، او اقتبسوها من غيرهم بل املتها عليهم عقيدتهم، وسنتها لهم شريعتهم السمحاء، فساروا عليها، واصطبغوا بها، فكانت الميزة التي تميزهم، والتي تعرفهم الى الخلق جميعا، فكانوا اهلا لكل مكرمة، مصداقا لكل شهامة وشجاعة وكرم وسخاء وصدق ونبل ووفاء وعدل وصراحة ونزاهة

وحياء ومروءة وترفع واستعلاء عن مثيله).(المصدر نفسه،14/3).

وتذكر نهال الزهاوي ضرورة على المسلم التوجه الى الله واطاعته والرجوع اليه في كل صغيرة وكبيرة (واذا ما احاطت بالمرء الشدائد والاهوال، وانتابته النوائب والعقبات ، فلم يجد ملجأ من الله الا اليه، فيقوم الى صلاته، يركع ويسجد، ومن ثم يبتهل ويدعو ، بالنطق وبالكلام وبالفيض والالهام، عندها يمده الله تعالى بسلسبيل بارد من فيض رحمته، فيطمئن الى الله تعالى ويثق برحمته عز وجل).(نهال الزهاوي،12،16/1963).

نستنتج من ذلك ان نهال امجد الزهاوي ومن خلال كتاباتها وآرائها كانت دائما تدعو الى ضرورة المحافظة على الاسلام وتعاليمه ونصرته والدفاع عنه والاستشهاد في سبيله . كما دعت الى الاهتمام بالأجيال القادمة، وزرع روح المحبة والتعاون والايثار فيما بينهم ،والدعوة الى اصلاح المجتمع وعدم الانجرار وراء الافكار الغربية والاستعمارية ،والمحافظة على الاخلاق والمبادئ الاسلامية النبيلة، والرجوع الى الله تعالى ـ وتزكية النفس من الآثام والذنوب ،ومحاربة الاستعمار والتصدي له .كل هذه الافكار التي جاءت بها نهال الزهاوي لاقت قبولا واستحسانا لدى النساء والرجال في المجتمعات العراقية والعربية، وحتى لدى المفكرين وعلماء الدين والفقهاء لما فيها من صلاح للمجتمع ونصرة للدين الاسلامي ورفعته.

المبحث الرابع: موقف نهال الزهاوي في التصدي للغزو الفكري

هناك صلة وثيقة بين الغزو الفكري والغزو العسكري، فكلاهما يهدفان الى ابعاد المسلمين عن دينهم ، والغزو الفكري هو الذي ساعد الاحتلال على دخول بلاد المسلمين ونهب خيراتهم، فقد عمد هؤلاء على محاولة ابعاد المسلمين عن الاسلام بما ينشرونه من امراض حضارتهم كالانحلال والحرية المفرطة،عن طريق وسائل الاعلام المرئي والمسموع وعن طريق الكتب والصحف والمجلات وغيرها من هذه الوسائل التي يروجها الغرب، وهي جزء من مؤامراتهم الدنيئة التي تحاك ضد الاسلام قديما وحديثا لهدمه من الداخل(الجربوع، 2003م، 140/1)،وفي هذا الصدد تذكر نهال الزهاوي (ان المتتبع لأهداف الغزو الفكري المعاصر يجدها لا تختلف كثيرا عن مؤامرات الماضين ومكائدهم والتي غرضها الطعن بالإسلام وتشويه حقائقه ورموزه الكبيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وصد الناس عن الايمان به والدخول فيه، وافساد من اسلم بالتنصير او التشكيك، في العقيدة على اقل تقدير. وبذلك وغيره يتم القضاء على الاسلام واستغلال اهله وارضه.(نهال الزهاوي، مجلة ، 1992، 15/5)،

لقد زرع الغرب الشك في البلاد الاسلامية، مما جعل الكثير من ابناء جلدتنا يهاجمون التراث الاسلامي بما فيه من قيم وامكانيات هائلة، حتى وصل الامر عند بعض المسلمين الى ترك تراثهم العريق ليتبنوا مكانه الافكار الغربية الباطلة التي جعلتهم ينساقون وراء الغرب ويطيعونه طاعة عمياء.(محمد البهي،1964، 505). حيث يقول غلادستون رئيس وزراء بريطانيا الاسبق(لن تحقق اوربا شيئاً من غاياتها ابدا في العرب الا اذا سلبتهم سلطان القرآن ،اخرجوا سر هذا الكتاب (القرآن) مما بينهم تتحطم امامكم جميع السدود). ويقول مورو بيرجر في كتابه(العالم العربي المعاصر):(يجب محاربة الاسلام للحيلولة دون وحدة العرب التي تؤدي الى قوة العرب لأنه قوة العرب تتصاحب دائما مع قوة الاسلام وعزته، وانتشاره، ان الاسلام يفزعنا عندما نراه ينتشر بيسر في القارة الافريقية).(العالم، 1974، 31).

ونجد هنا ان نهال الزهاوي كانت تأخذ بآراء المفكرين ورجال الدين (يقول محمد قطب ان الباعث الصليبي كان هو الباعث الاول الذي حرك أوربا للاستيلاء على العالم الاسلامي كما هو ثابت من الرحلات الاستكشافية التي حملت المبشرين بكميات هائلة الى اماكن ليكون الاستغلال الاقتصادي فيها محدد المعالم ،وان كان قد حدث على نطاق واسع فيما بعد، حين اكتشف المحتلون مصادر الثروة واخذوا في استغلالها).(نهال الزهاوي، مجلة ، 1992، 17/10).

ان الغرب حاقدون على الاسلام حقدا مريرا ولا سيما اولئك عباد الصليب وقد وصل بهم هذا الحقد الى حد الجنون ، واكبر دليل على ذلك الحروب الصليبية فقد كان قادة عباد الصليب اسوأ قادة عرفهم التاريخ بوحشتيهم وتعطشهم للدماء، وكرههم للإسلام والمسلمين. واكبر دليل على ذلك هو عندما احتل الصليبيون القدس قاموا بقتل ابناءها العرب، وكان لا يرى في شوارع القدس سوى اكداس من جثث العرب وهذ بعض ما نالوه منهم(غوستاف لوبون، 1948م، 14).

وفي صدد ذلك تذكر نهال الزهاوي (لقد انتصرت الجيوش الغرب بعد ان ذللها هؤلاء الحكام السبيل، فماذا فعلت هذه الجيوش، استباحت الامة كلها، وهدمت المساجد او حولتها الى كنائس، ثم احرقت مكتبات المسلمين، ثم احرقت الشعوب نفسها).(نهال الزهاوي، مجلة ، 1960، 16/10).

وفي سنة 1492 رفع الكاردينال ديبدر الصليب على مدينة الحمراء في اسبانيا وكان ذلك اعلانا بانتهاء حكم المسلمين على اسبانيا، وبانتهاء هذا الحكم ضاعت تلك الحضارة العظيمة التي بسطت سلطانها على أوربا طوال العصور الوسطى، وقد احترمت المسيحية المنتصرة اتفاقاتها مع المسلمين لفترة وجيزة، ثم باشرت عملية القضاء على المسلمين وحضارتهم وثقافتهم ، لقد منعت الاسلام على المسلمين، وفرضت عليهم تركه، كما منعت عنهم استخدام اللغة العربية، والاسماء العربية، وارتداء اللباس العربي، ومن يخالف ذلك يحرق حيا بعد ان يعذب اشد العذاب.(الجندي، 1982، 126). لذلك عملوا على ايجاد منافذ وثغرات للمسلمين يدخلون من خلالها فوجدوا ان ما يشبع نهمهم ويشفي غليلهم هو محاربتهم للمسلمين من خلال الفكر، لذلك بدأت حركة الغزو الفكري من منطلق ضرب المسلمين عن طريق الكلمة بعد هزيمة الحروب الصليبية. وقد اعلنوا صراحة ان الاسلام هو عدوهم الاول وان اكبر غاية لهم هي ضرب وهدم قواعده. فالحقد كان اهم الاسباب التي دعتهم لغزو المسلمين فكريا(الميداني، 1980، 121).

كان للحضارة الاسلامية وماضي المسلمين الزاهر بالعلم والعلماء الفضل في النهضة العلمية التي شهدها الغرب، فهو الاساس الذي بنيت عليه هذه الحضارة، اذ كان الطلاب الغرب يأتون الى البلدان الاسلامية من كل مكان لكي يتلقوا جميع انواع العلوم والمعارف على ايدي علماء المسلمين.

وتؤكد نهال الزهاوي ضرورة ان ينهض المسلمون بالإسلام وتعاليمه النبيلة وعدم الانجرار او التأثر بالافكار الغربية اذ قالت (ان تقدم الحضارة الغربية كان سببا في غزو المسلمين عسكريا وفكريا، وقتل روح التفكير لدى المسلمين، فأصبح بعض المسلمين لا يؤمن الا بما يصنعه الغرب ويقدمونه للعالم ، مما اثر ذلك سلبا على افكار بعض المسلمين المخدوعين في بهرج هذه الحضارة، وكذلك فأن هذا التقدم سهل للغرب عملية تواصلهم مع البلدان الاسلامية والدخول اليها لنشر افكارهم ومعتقداتهم)(نهال الزهاوي، مجلة،1992، 19/5).

وهنا تدعو نهال الزهاوي الى ضرورة الاهتمام بالجانب التعليم الديني في المدارس والجامعات لما له من اثر ايجابي في بناء المجتمعات وصيانتها(ان منهاجنا بوجه عام لا اثر للتربية الروحية فيها الا بالقدر اليسير ان لم يكن معدوماً، فلا اثر فيه للتعليم الديني الذي كان ينبغي ان يشغل جزءاً هاماً من برامج التعليم كي لا ينفصل التعليم العام عن التوجيه الروحي، لان العلم اذا مشى وحده كان سلاحا خطرا ذا حدين ينفع من جهة ويضر من جهة اخرى، فبعد ان يكون قد فارق الطريق الموصل الى الله، فيصبح عندئذ بعلمه المجرد عن التوجيه الروحي وحشا بل شيطانا، بدلا من ان يكون انساناً مصلحاً يبني خيراً وينشر احساناً).(نهال الزهاوي، مجلة ، 1996، 21/4).

يقول جب بوون (لقد فقد الاسلام سيطرته على حياة المسلمين الاجتماعية، واخذت دائرة نفوذه تضيق شيئاً فشيئاً، حتى انحصرت في طقوس محددة، وقد تم معظم هذا التطور تدريجياً عن غير وعي وانتباه، وقد مضى هذا التطور الان الى مدى بعيد، ولم يعد من الممكن الرجوع فيه، لكن نجاح هذا التطور يتوقف الى حد بعيد على القادة والزعماء في العالم الاسلامي وعلى الشباب منهم خاصة، كل ذلك كان نتيجة النشاط التعليمي والثقافي).(حسين، 1984، 206/2).

ويأتي هنا دور نهال الزهاوي في دعوة المسلمون الى الاهتمام والحرص على الاسلام وتعاليمه ونصرته والدفاع عنه وبذل الجهود للحفاظ عليه من خلال مقالاتها الدعوية والفكرية والدينية(ايها المسلمون ن الدعوة في سبيل الاسلام لتضع في اعناقكم امانة، وتفرض عليكم بذل المزيد من الجهود لأنشاء جيل جديد في قوة عقيدته وايمانه، جديد في حماسته للإسلام وثقته ، جديد في ميوله واخلاقه، جديد في تفكيره وعقليته، جديد في اماله ومبتغاه، وعلى قدر نجاحكم في هذا الانتاج يكون نجاحكم في الدعوة، وبالتالي جهادكم من اجل الدين القويم ارضاء لخالقكم واراحة لضمائركم)(نهال الزهاوي، مجلة،1969، 12 /13)

نستنتج من ذلك ان نهال امجد العزاوي طرحت من خلال كتاباتها اهم المشاكل التي كان يعاني منها المجتمع الاسلامي ومحاولة ايجاد الحلول الناجعة لها من خلال الرجوع الى الاسلام وتعاليمه ،وتربية الاجيال والاسر تربية دينية اسلامية حقيقة، والمحافظة عليهم من الافكار الغربية البعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا وقبل كل شيء بعيدة عن ديننا الحنيف، وضرورة التصدي لهذه الافكار والحد منها وتوعية المجتمع الى النوايا السيئة والخطيرة للغرب في القضاء على الدين الاسلامي ، ولا يتم ذلك الا من خلال توجيه اقلامنا وافكارنا للحد منها وارجاع هيبة الاسلام وقوته من خلال استخدام كل وسائل الاتصال لتوعية الجيل الجديد وتربيتهم تربية اسلامية صحيحة وبناءة، وهذا ما قامت به نهال امجد الزهاوي من خلال مقالاتها التي كانت تنشرها وباستمرار ولقاءاتها الصحفية ومحاضراتها وندواتها الدعوية والدينية والفكرية.

5.الخاتمة

تعضد الجهود الدينية والدعوية والفكرية لنهال امجد الزهاوي قضايا المجتمع لاستيعاب مشكلات الدعوة وضعف التخطيط والتنظيم والتقويم من قبل المسؤولين عن الدعوة النسوية، وترك الجزئيات وتفاصيل الدعوة الى الداعيات حسب ظروف البيئة المحيطة بهن، مما سبب انعدام المرجعية النسائية وانتشار العشوائية والتخبط في الاعمال الدعوية والدينية.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12374]
- **Submission Date:** [2025/12/26], **Accepted Date:** [2026/2/1], **Published Date:** [02/08/2026]

اهتمت نهال الزهاوي بالمرأة فأعطتها مكانة اجتماعية كبيرة فقد اشارت ان المرأة شاركت الرجل في بناء المجتمع المسلم ضمن الحشمة والآداب، وفي حضور مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم، وساهمت في خدمة الاسلام عامة والسنة النبوية خاصة اذا لا بد ان تأخذ دورها في مساندة الرجل ومساهمتها في بناء الاسرة والمجتمع.

ان نهال امجد الزهاوي ومن خلال جهودها الدينية والدعوية والفكرية تدعو الى النهوض بالبشر والرقي بهم ، وان المسلمين كان لهم الفضل الاكبر على العالم كله في انتشالهم من الظلمات الى النور، وان العقيدة الاسلامية كانت اساس ذلك. كما ان لهذه الجهود اهمية كبرى في الدعوة والدعاة ،وانها سبب لنهضة المجتمع ورقيه الحضاري، واستنهاض الهمم في الدعوة الى دين الله تعالى ونصرته.

دعت نهال امجد الزهاوي من خلال كتاباتها واراءها انه لا بد للمسلمين من ثقافة ووعي بخطر الافكار الغربية والقبضة الاستعمارية التي تستهدف العالم الاسلامي كم انه في نفس الوقت من الضروري معرفة رسالتنا نحو العالم فنحن اصحاب الرسالة وليسوا هم ولا بد من توظيف الطاقات الفكرية لوضع برامج تحل محل برامج الافكار الغربية.

استطاعت نهال امجد الزهاوي ان تترك بصمة في نفوس النساء العراقيات والمجتمع العراقي، بما قدمته من تعاليم دينية وارشادات اخلاقية تربوية وجهودها في نشر التعاليم الاسلامية الحقة وتربية الاجيال القادمة على النهج الاسلامي الصحيح، وتشجيعهم على العمل والجد والاجتهاد في سبيل رفعة الاسلام وتعاليمه السمحاء ، وذلك من خلال تأسيس منظمة الاخوة الاسلامية ومنظمة الاخوات المسلمات وتشجيع النساء على الانتماء اليها ،وتعزيز روح التسامح والمحبة والتربية الصالحة في المجتمع وزرع روح الثقة والاخلاق في نفوسهن .

كما ان نهال امجد الزهاوي ومن خلال كتاباتها وآرائها كانت دائما تدعو الى ضرورة المحافظة على الاسلام وتعاليمه ونصرته والدفاع عنه والاستشهاد في سبيله . كما دعت الى الاهتمام بالأجيال القادمة، وزرع روح المحبة والتعاون والايثار فيما بينهم ،والدعوة الى اصلاح المجتمع وعدم الانجرار وراء الافكار الغربية والاستعمارية ،والمحافظة على الاخلاق والمبادئ الاسلامية النبيلة، والرجوع الى الله تعالى ـ وتزكية النفس من الآثام والذنوب ،ومحاربة الاستعمار والتصدي له .كل هذه الافكار التي جاءت بها نهال الزهاوي لاقت قبولا واستحسانا لدى النساء والرجال في المجتمعات العراقية والعربية، وحتى لدى المفكرين وعلماء الدين والفقهاء لما فيها من صلاح للمجتمع ونصرة للدين الاسلامي ورفعته.

Research Summary

Studying Muslim scholars, both men and women, and their efforts is crucial in addressing issues of Islamic civilization. This is due to the significant contributions of Muslims to the progress of humanity, their ability to address problems within Muslim societies, and their effective solutions. The eternal message of Islam came to guide humanity and elevate them in all aspects of life. This mission was spearheaded by Muslim women who sought to disseminate the true Islamic faith, one that would propel them towards advancement, progress, and prosperity. Their writings transformed the course of life and corrected the path of humanity. Hence the importance of this research topic: "Nihal Amjad Al-Zahawi and Her Religious, Intellectual, and Da'wah Role in Iraq (1914-2005)." The research demonstrates the connection between her religious, intellectual, and da'wah writings and Islamic civilization, highlighting their intrinsic link. Her writings drew heavily upon the body of Islamic thought produced in Iraq. The religious, missionary, and intellectual efforts of Nihal Amjad Al-Zahawi were a significant factor in attracting people to Islam, its creed, and its message, and in achieving its universality. She also worked to dispel misconceptions about Islam and Muslims, and to create a suitable environment for training and preparing preachers, ultimately contributing to the empowerment, security, independence, and peace of Muslims worldwide.

Keywords: Nihal Al-Zahawi, intellectual invasion, her educational views, Islamic missionary work, jurisprudence, Amjad Al-Zahawi

پوختەی توێژینەوە

لێکۆڵینەوە لە زانایانی موسڵمان، چ ژن و پیاو، و هەوڵەکانیان لە چارەسەرکردنی پرسەکانی شارستانیەتی ئیسلامیدا زۆر گرنگە. ئەمەش دەگەڕێتەوە بۆ بەشداربیە بەرچاوەکانی موسڵمانان لە پێشکەوتنی مرۆڤایەتی و توانای چارەسەرکردنی کێشەکانی ناو کۆمەڵگا موسڵمانەکان و چارەسەرە کاریگەرەکانیان. پەیامی هەتاهەتایی ئیسلام هات بۆ ڕێنماییکردنی مرۆڤایەتی و بەرزکردنەوەیان لە هەموو لایەنەکانی ژیاندا. ئەم ئەرکە لەلایەن ژنانی موسڵمانەوە سەرکردایەتی دەکرا کە هەوڵیان دەدا باوەڕێکی ئیسلامی ڕاستەقینە بڵاوبکەنەوە، باوەڕێک کە بەرەو پێشکەوتن و پێشکەوتن و خۆشگوزەرانییان ببات. نووسینەکانیان ڕەوتی ژیانیان گۆڕی و ڕێبازی مرۆڤایەتییان ڕاستکردەوە. لێرەوە گرنگی ئەم تەوەری توێژینەوەیە: "نیهال ئەمجەد ئەلزەهاوی و ڕۆڵی ئایینی و ڕۆشنبیری و دەعوەی لە عێراق (1914-2005)". توێژینەوەکە پەیوەندی نێوان نووسینە ئایینی و فیکری و دەعوەییەکانی لەگەڵ شارستانیەتی ئیسلامیدا نیشان دەدات و تیشک دەخاتە سەر پەیوەندییە ناوەکییەکانیان. نووسینەکانی زۆر سوودیان لە جەستەی

بیری ئیسلامی وەرگرتووە کە لە عێراقدا بەرهەم هێناوە. هەوڵە ئایینی و میسیۆنەری و فیکرییەکانی نیهال ئەمجەد ئەلزەهاوی هۆکارێکی بەرچاو بوون بۆ ڕاکێشانی خەڵک بۆ لای ئیسلام و عەقیدەکەی و پەیامەکەی و گەیشتن بە گشتگیربوونی. هەروەها کاری کردووە بۆ ڕەواندنەوەی تێڕوانینە هەڵەکان سەبارەت بە ئیسلام و موسڵمانان، هەروەها بۆ دروستکردنی ژینگەیەکی گونجاو بۆ ڕاهێنان و ئامادەکردنی بانگخوازان، لە کۆتاییدا بەشداری کرد لە بەهێزکردن و ئاسایش و سەربەخۆیی و ئارامی موسڵمانان لە سەرانسەری جیهاندا.

وشەی سەرەکی: نیهال ئەلزەهاوی، لەشکرکێشی فیکری، بۆچوونە پەروەردەییەکانی، کاری میسیۆنەری ئیسلامی، فیقهی، ئەمجەد ئەلزەهاوی

6. قائمة المصادر

اولا: المصار العربية والمعربة

1- البهي، محمد،(1964)، الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، مكتبة وهبة للنشر ، مصر.
2- الجربوع، عبدالله بن عبد الرحمن، (2003)، اثر الايمان في تحصين الامة الاسلامية ضد الافكار الهدامة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
3- الجندي، انوار، (1982)، دراسات اسلامية معاصرة، المكتبة العصرية، بيروت.
4- الحسني، عبدالرزاق،(1975)، الثورة العراقية الكبرى، مطبعة العرفان، بغداد .
5- الحسني، عبدالرزاق ،(1978)، تاريخ الوزارات العراقية، ج3، دار الكتب، بيروت.
6- الدباغ، ايمان عبد الحميد،(د.ت) ، الاخوان المسلمون في العراق، دار المأمون للنشر، عمان.
7- الدباغ، ايمان عبد الحميد،(2009)، جمعية الاخوة الاسلامية(1949-1954)، دراسة عن نشأة حركة الاخوان المسلمين في العراق،بغداد.
8- الدروبي، ابراهيم عبدالغني،(1958) ، البغداديون اخبارهم ومجالسهم، مطبعة الرابطة، بغداد.
9- الزبيدي، علياء محمد،(2013)، العهد العارفي في العراق(1963-1968)، دار عدنان للنشر، بغداد.
10- الزركلي، خير الدين بن محمود،(2002)، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت.
11- الصواف، محمد محمود، (1985)، سلسلة ابطال الاسلام، مجلة السبيل، العدد 2.
12- الصواف، محمد محمود،(1987)، من سجل ذكرياتي، دار الاعتصام للنشر، بغداد.
13- العالم، جلال،(1974)، قادة الغرب يقولون دمروا الاسلام وابيدوا اهله ، مصر.
14- العقيل، عبدالله، (2005)، من اعلام الدعوة والحركة الاسلامية، دار التوزيع والنشر الاسلامية ،القاهرة.
15- المشايخي، كاظم احمد، (1996) ، الامام امجد الزهاوي فقيه العراقيين والعالم الاسلامي، المعهد العالي للفكر الاسلامي، فرجينيا.
16- المشهداني، اكرم،(2007)، نهال امجد رائدة الحركة النسوية الاسلامية في العراق، مقال، مجلة البيان، العدد 123،بغداد.
17- الميداني، عبد الرحمن حسن حبنكة،(1980)، اجنحة المكر الثلاثة وخوافيها(التبشير الاستشراق-الاستعمار)، دار القلم، سوريا.
18- الهيتي، رباح مجيد،(2010)، انهيار سلطة الدولة في العراق،دار العراب للنشر، دمشق.
19- توفيق، نشأت،(2009) ، الاخوان المسلمون في العراق،مركز المسبار للدراسات والبحوث، بيروت.
20- - حسين، محمد محمد،(1984)، الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت.
21- زكي، محمد امين،(د.ت) تاريخ السليمانية، ترجمة بندي الزوربياني،بغداد.
22- عبد الحميد، محسن،(2012)، الاخوان المسلمون في العراق، دار المأمون للنشر، عمان.
23- لوبون، غوستاف، (1948)، حضارة العرب، ترجمة عادل زعيتر، بيروت.
24- مار، فيبي،(2006)، تاريخ العراق المعاصر، ترجمة مصطفى نعمان احمد، المكتبة العصرية، بغداد.
25- محمد، نجيبه،(2005) ، رسالة الى نهال الزهاوي، ذكريات اربعة واربعون عاما،جريدة دار السلام، العدد97 في 28 شباط.
26- مراد، خليل علي، (2002)، الاحوال الاجتماعية في العراق في عهد الانتداب البريطاني، بيت الحكمة، بغداد.
27- همسلي، ستوكس،لونكريك، فرانك،(2009)، العراق منذ فجر التاريخ حتى ثورة تموز 1958، ترجمة مصطفى نعمان احمد، بغداد.
28- يوسف، محمد خير رمضان،(2016)، تتمة الاعلام،المجلد10، دار الوفاق للنشر، مصر

ثانياً: البحوث والدراسات

29- جريدة الشرق الاوسط ،(2000) ، الشيخ امجد الزهاوي مفتي العراق، العدد 5.
30- علي، اسراء،(2009)، نهال الزهاوي فقيهة العراق الاولى، مقال، مجلة المجتمع، العدد 12،بغداد.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]], Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12374]
- **Submission Date:** [2025/12/26], **Accepted Date:** [2026/2/1], **Published Date:** [02/08/2026]

31- مجلة التربية الاسلامية،(2004)، العمل النسوي الاسلامي،مقال، العدد 2،اذار، بغداد.
32- مجلة الفتوة ا(لعراقية)، (2001)، لقاء مع المربية نهال الزهاوي، العدد 95، شباط، بغداد.
33- مجلة المجتمع الكويتية،(2005)، نهال الزهاوي الداعية والمنهج، مقال، العدد 1234، بغداد.
34- نهال الزهاوي،(1959)، هلموا الى الدعوة للاسلام ايها المسلمون، مقال،مجلة التربية الاسلامية، العدد 8،تشرين الثاني،بغداد.
35- نهال الزهاوي،(1961)، في الدعوة الاسلامية، مقال، مجلة التربية الاسلامية، العدد4،اذار، بغداد.
36- نهال الزهاوي،(1960)، البيئة وتاثيرها، مجلة التربية الاسلامية، العدد 10، تشرين الثاني، بغداد.
37- نهال الزهاوي،(1960)، من وحي الهجرة، مجلة التربية الاسلامية، العدد 7، اب، بغداد.
38- نهال الزهاوي،(1969) فضيلة العمل الصالح، مجلة التربية الاسلامية، العدد 8، اذار، بغداد.
39- نهال الزهاوي، الدعوة الى الله هي الهدف الاسمى، مجلة التربية الاسلامية، العدد 12ن ايلول ، يغداد.
40- نهال الزهاوي،(1965)، مشاهد من البطولة في بدر، مجلة التربية الاسلامية، العدد 3، شباط، بغداد.
41- نهال الزهاوي،(1993) ،العلم داع الى التوحيدومكتسح اضاليل الوثنية والالحاد،مجلة التربية الاسلامية، العدد 4، نيسان، بغداد.
42- نهال الزهاوي،(1962)، رسالة الاسلام اقوى جامعةن مجلة التربية الاسلامية، العدد 10، تشرين الاول، بغداد.
43- نهال الزهاوي، الاطمئنان الى الله تعالى نغمة النعم، مجلة التربية الاسلامية، العدد 12، كانون الاول، بغداد.
44- نهال الزهاوي، (1972)، الطريق المستقيم، مجلة التربية الاسلامية، العدد 4، يغداد.
45- نهال الزهاوي،(1970)، ثبات الاخلاق بثبات العقيدة، مجلة التربية الاسلامية، العدد 1، تشرين الاول،بغداد.
46- نهال الزهاوي،(1990)، التقليد علم المغلوبية، مجلة التربية الاسلامية، العدد 11، كانون الاول، بغداد.
47- نهال الزهاوي،(1991)، خشية الله تعالى اساس الايمان، مجلة التربية الاسلامية، العدد 12،كانون الاول، بغداد.
48- نهال الزهاوي،(1992)، الاسلام مبناه على القوة، مجلة التربية الاسلامية، العدد 4، نيسان ،بغداد.
49- نهال الزهاوي،(1992)،من صفحات تاريخنا المشرق، مجلة التربية الاسلامية، العدد 5،ايار، بغداد.
50- نهال الزهاوي،(1992)، العزة والاباء، مجلة التربية الاسلامية، العدد 10، ايلول، بغداد.
51- نهال
الزهاوي،(1994)، التأثر باراء الاخرين، مجلة التربية الاسلامية، العدد 3،حزيران، بغداد.
52- نهال الزهاوي،(1992). قبسات من ليلة الاسراء، مجلة التربية الاسلامية، العدد 1، كانون الاول، بغداد.
53- نهال الزهاوي ،(1992)، اثر المعلم في تربية الجيل، العدد 4، بغداد.
54- نهال الزهاوي،(1990)،العقيدة منهج ورسالة، مجلة التربية الاسلامية، العدد11، كانون الاول، بغداد.
55- نهال الزهاوي،(1989)، اهمية العقيدة في حياة المسلم، مجلة التربية الاسلامية، العدد10،ايلول، بغداد.
56- نهال الزهاوي،(1993)، ضرورة تربية الروح ذلك الجوهر الخالد، مجلة التربية الاسلامية، العدد 7،تموز، بغداد.
57- نهال الزهاوي،(1994)، واجبنا نحو العقيدة، مجلة التربية الاسلامية، العدد 2، كانون الثاني، بغداد.
58- نهال الزهاوي،(1991)، موعضة الاثر الدارس، مجلة التربية الاسلامية، العدد 5، حزيران، بغداد.
59- نهال الزهاوي، قيمة الوقت في حياتنا العاجلة، مجلة التربية الاسلامية، العدد 10، تشرين الاول، بغداد.
60- نهال الزهاوي،(1986)، العزة والاباء، مجلة التربية الاسلامية، العدد 10، ايلول، بغداد.
61- نهال الزهاوي،(1990)، الايمان ما وقر بالقلب وصدقه العقل، مجلة التربية الاسلامية، العدد 6، تموز، بغداد.
62- نهال الزهاوي،(1992)، الشكر لله من مستلزمات الايمان، مجلة التربية الاسلامية، العدد 2، شباط، بغداد.

.....
.....